

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

حديث عبد الله بن الزبير قال أبو سليمان في حديث ابن الزبير كان في المسجد حفرة منكورة وجراثيم وتعاد فأهاب الناس إلى بطحه وأنه لما أراد هدم البيت كان الناس يرون أن ستصيبهم صاخة من السماء وأن ابن مطيع أخذ العتلة من شق الريض الذي يلي دار بني حميد فأقضه أجمع أكتع أخبرنا محمد بن هاشم أخبرنا الدبري عن عبدالرزاق عن ابن جريج . الجراثيم جمع جرثومة وهي أصل مجتمع الحجارة والتراب اللازم للمكان . والتعادي في المكان أن يحدوب فيرتفع بعضه وينخفض بعضه وكل ذلك في صلابة والعدواء الأرض الصلبة . وقوله فأهاب الناس إلى بطحه أي دعاهم إلى تسويته بالبطحاء وهو حصا ورمل يقال أهبت بالرجل إذا دعوته مثل صوت به قال الشاعر أهاب باحزان الفؤاد مهيب والعتلة بيرم النجار . والريض أساس البناء والريض ما حوله . وأقضه معناه أن يضربه بالعتلة حتى يتركه قضا وهو دقاق الحجارة